الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

7 ديسمبر 2023 15:16 مساء

المدارس الخاصة بدبي ضمن المراكز الـ14 الأفضل عالمياً في مهارات طلبتها بالرياضيات والعلوم والقراءة

دبي – وام

حلّت المدارس الخاصة في دبي لأول مرة ضمن قائمة المراكز الـ14 الأفضل عالمياً في مهارات الرياضيات والعلوم لتتخطى بذلك كلاً من أهداف الأجندة الوطنية لهذا المؤشر (PISA 2022) والقراءة في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة والمحدد بأن يكون التعليم من بين المراكز الـ 20 الأفضل عالمياً، والمتوسط المعتمد من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) وهي المؤسسة الدولية المعنية بتنفيذ التقييم كل ثلاث سنوات.

ويقيس البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA 2022) مدى قدرة الطلبة على استخدام مهارات الحياة الواقعية في مجالات المعرفة بالرياضيات وبالعلوم وبالقراءة وتطبيقها في المواقف العملية اليومية، ما يحتاج إلى العديد من المهارات كالثقة والقدرة على حل المشكلات والمثابرة والتعاطف، والتي ترتبط بجودة الحياة. واحتلت المدارس الخاصة في دبي المرتبة التاسعة عالمياً في مهارات الرياضيات بمتوسط نقاط بلغ 497 نقطة، لتتخطى بذلك المتوسط العالمي المُعتمَد من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بـ25 نقطة. كما احتلت المرتبة 13 عالمياً في مهارات القراءة

بمتوسط نقاط بلغ 498، والمرتبة 14 عالمياً في مهارات العلوم بمتوسط نقاط بلغ 503 نقطة.

ـ نقلة نوعيّة

قال الدكتور عبد الله الكرم، مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي إن العام الدراسي الحالي يشهد نقلة نوعية غير مسبوقة على صعيد النمو والجودة في قطاع المدارس الخاصة بدبي، والذي سجل أعلى نسبة نمو في عدد الطلبة الملتحقين بها للعام الدراسي الحالي، ويسعدنا الإعلان اليوم عن تسجيل مدارسنا لرقم قياسي جديد في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA 2022) حيث حققت المدارس الخاصة تقدماً مستداماً وملحوظاً في التقييم الدولي يتخطى مستهدفات الأجندة الوطنية، الأمر الذي يبين أيضاً سرعة استجابة مدارسنا للظروف الناجمة عن جائحة كوفيد-19 بكل مرونة مع عودة التعليم الحضوري بشكل سلس ومنظم خلال فترة الجائحة.

ولفت إلى أن هذه النتائج تأتي بفضل القيادات المدرسية وخبرات المعلمين وإصرار طلبتنا ودعم أولياء الأمور، ما يضع بدوره قطاع التعليم في دبي بين الأفضل عالمياً.

وقال: «نحن ممتنون لجميع القيادات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور الذين صنع التزامهم من أجل جودة التعليم هذه المكانة المتميزة لقطاع المدارس الخاصة، كما نتوجه بجزيل الشكر إلى أولئك الذين سينطلقون بكل تفانٍ وشغف نحو المستقبل. وكشفت النتائج تسجيل المدارس الخاصة ضمن فئة متميز بحسب تصنيفات جهاز الرقابة المدرسية في الهيئة لمعدل نقاط بلغ 551 نقطة في الرياضيات و553 نقطة في العلوم و554 نقطة في القراءة، ما يفوق بشكل ملحوظ المتوسط العالمي المعتمد من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية البالغ 472 نقطة و485 نقطة و476 نقطة على التوالي. وبحسب المناهج التعليمية المُطبّقة في دبي، فقد حقق طلبة المدارس الخاصة التي تطبق منهاج البكالوريا بواقع 535 نقطة في مهارات الرياضيات، و538 نقطة في مهارات PISA الدولية بدبي المعدل الأعلى في برنامج العلوم، و528 نقطة في مهارات القراءة».

ـ تقدُّم مستمر

من جانبها، قالت فاطمة إبراهيم بالرهيف، المدير التنفيذي لجهاز الرقابة المدرسية في الهيئة إن نتائج البرنامج الدولي أظهرت مواصلة المدارس الخاصة بدبي لتوفير تعليم عالي الجودة في جميع المناهج (PISA 2022) لتقييم الطلبة الدراسية المطبقة لجميع طلبتها يضاهي ما يحصل عليه أقرانهم في العالم، ما يعزز بدوره من تنافسية طلبتنا ومدارسنا عالمياً، ويعكس مكانة دبي كوجهة دولية جاذبة للتعليم المتميز.

ولفتت بالرهيف إلى نجاح المدارس الخاصة في دبي في تخطي أهداف الأجندة الوطنية وبلوغ مراكز متقدمة عالمياً في ما يعد نقلة نوعية لجودة التعليم في دبي الذي ترسخت ثقافته وأدواته من أجل ضمان حصول PISA 2022 دراسة جميع الطلبة في المدارس الخاصة على تعليم جيد أو أفضل بمعايير عالمية.

وأعربت بالرهيف عن تقديرها لجهود المدارس الخاصة من أجل الارتقاء بأدائها على نحو مستمر، مهنئةً القيادات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور على إنجازهم المتميز عالمياً. يذكر أن البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA 2022) شارك فيه نحو 9250 طالباً وطالبة ينتمون إلى 171 مدرسة خاصة تطبق 8 مناهج تعليمية متنوعة. وتتوفر المزيد من المعلومات حول أبرز نتائج المدارس الخاصة بدبي في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA 2022) عبر الموقع الالكتروني لهيئة المعرفة والتنمية البشرية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©